| The Word for Today | الكَلِمَة لِهَذا اليَوم |
|---|---|
| Song of Songs 4:1-6:10 | سِفْر نشيد الأنشاد 4: 1 6: 10 |
| #0651 | الحلقة الإذاعيَّة رقم: 651 |
| Pastor Chuck Smith | الرَّاعي تشَكْ سميث |

**[المُقَدِّمة]**
**(مُقَدِّم البرنامج)**

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنتابع بِنِعْمَةِ الربِّ دراستنا لسِفر نشيد الأنشاد على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث" حيث سنتحدَّث عن جمال العروس الفتّان، وعن وسامة العريس والألم الذي سببه افتراقهما وانفصالهما.

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الرابع من هذا السِفر والعدد الأول. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِن سِفْرِ نشيد الأنشاد دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

**[العِظَة]**
**(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")**

نبدأ دراستنا لليوم بقراءة الأعداد السبعة الأولى من الأصحاح الرابع من سفر نشيد الأنشاد:

**هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ. أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِزِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسْلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتْئِمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقِرْمِزِ. وَفَمُكِ حُلْوٌ. خَدُّكِ كَفِلْقَةِ رُمَّانَةٍ تَحْتَ نَقَابِكِ. عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِّقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ثَدْيَاكِ كَخِشْفَتَيْ ظَبْيَةٍ تَوْأَمَيْنِ يَرْعَيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظِّلاَلُ أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللُّبَانِ. كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.**

يتحدّث العريس في هذا الأصحاح إلى عروسه عن جمالها، وعن أفكار قلبه من نحوها، وعن إعجابه بها وتقديره لجمالها الذي لا مثيل له في عينيه. وبعد أن أكَّد لقلبها في عبارات شاملة أنها "جميلة" في عينيه أخذ يتغنّى بالصفات التي يتجلّى فيها جمالها والتي كان يتأمّلها بعين الإعجاب. فقد وجد العريس في عروسه كل الجمال، وهذا الجمال هو من النعمة الغنيَّة. وغني عن القول أنه لا دخل للطبيعة في ذلك، فإنّ أفضل ما في الطبيعة البشريّة من صفات جذّابة ولطيفة مرفوض عنده، ولا شأن ولا دخل له في جمال العروس، إذ أنّ جمالها هو هبة إلهية سكبتها عليها نعمته. إنّ العدد 17 من مزمور 90 يقول: "نعمة الربّ إلهنا علينا." نعمة أي جمال. وواضح أنّ الكلام في هذا الحديث إلى العروس هو عن صفات الجمال التي زيَّنت نعمة الله بها العروس، إذ متى أدركت النعمة نفسًا فإن تلك النفس لن تبقى بدون ثمر بل بالحري تُحدث النعمة فيها تغييرًا روحيًا وأدبيًا. إنها تُنشئ في النفوس التي تحتضنها سجايا وصفات طاهرة وتجمّلها بالأخلاق المقدّسة. لقد استطاع الرسول بولس أن يقول: "بنعمة الله أنا ما أنا" أي إنّ ما صرتُ إليه الآن هو بنعمة الله، وحتى من جهة جهاده وتعبه في خدمة الربّ يقول في رسالة كورنثوس الأولى: "ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي". فكل مَن امتلكتْه النعمة تزيّنه بصفات حلوة وجميلة. إنّ الروح القدس في هذا

الأصحاح يرسم أمامنا في كلمات شعريّة الجمال المقدّس الذي أنشأته النعمة في العروس، وهدفه هو أن يوجِّهنا إلى السجايا الروحيّة والأدبيّة المحبَّبة إلى قلب المسيح.

ثم نقرأ في الأعداد 8 15:

**"هَلُمِّي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةَ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرَ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الأُسُودِ، مِنْ جِبَالِ النُّمُورِ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلاَدَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. مَا أَحْسَنَ حُبَّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكِ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكِ أَطْيَبُ مِنْ كُلِّ الأَطْيَابِ! شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَّانٍ مَعَ أَثْمَارٍ نَفِيسَةٍ، فَاغِيَةٍ وَنَارِدِينٍ. نَارِدِينٍ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللُّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الأَطْيَابِ. يَنْبُوعُ جَنَّاتٍ، بِئْرُ مِيَاهٍ حَيَّةٍ، وَسُيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ." (نشيد الأنشاد 4: 8 15).**

نلاحظ هنا، أعزائي المستمعين، الأسلوب الذي به يدعو الربّ عروسه جاذبًا إيّاها من الخطر حين يقول لها: "هلمّي معي". ما أرقّها من كلمات عطف وإشفاق! إنه لا يقول لها: إذهبي، أبعدي، لأن الخطر قريب منك، بل يقول هلمّي معي. إنّ كلمات العريس تنطق بأرقّ العواطف وأعمقها. ففي كلمة أخرجي معنى الانفصال، بينما في كلمة هلمّي معنى الشركة. إنّ الله لا يريد لنا مجرّد النجاة من خدور الأسود وجبال النمور، بل أكثر من ذلك، فهو يريدنا أن نتمتّع برفقته السعيدة لذا يكرِّر لعروسه القول "هلمّي معي" "تعالي معي". إنها كلمة حلوة تزيل الخوف وتملأ القلب ثقة وفرحًا مهما تكن الظروف، بل أكثر من ذلك فإنها تعلن سروره في مرافقة عروسه له، فوجودها معه سروره. يا لها من حقيقة عجيبة ومباركة أنّ الربّ يجد مسرَّته بنا وفينا، وأنه يشتاق أن يوجدنا معه. ألا يكفي هذا لأن يجتذِب قلوبنا لنكون معه ونسير برفقته هنا قبل أن نكون معه في المجد؟

أيضًا علينا أن نلاحظ هنا كيف أن الوحي الإلهي يريد أن ينبّهنا إلى أنه علينا أن نعبِّر دائمًا وباستمرار عن محبَّتنا لزوجاتنا وعن إعجابنا بهنَّ.

نصل الآن إلى الآية الختامية في هذا الأصحاح، أي العدد 16:

**اِسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالَيْ يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرَ أَطْيَابُهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلْ ثَمَرَهُ النَّفِيسَ.**

إنّ كلمة "ريح" تُستعمل كثيرًا في الكتاب المقدّس كإشارة إلى الروح القدس. فكأن الرب، له المجد، يريد أن يعمل بروحه بوسائل متنوّعة في قلوب شعبه المحبوب "جنَّته" لكي تقطر أطيابها. إنه يعرف كل شجرة، لأنّ كل ما فيها هو من غرس يمينه.

فقد يستخدم الربّ عصفًا آتيًا من الشمال أو لفحة هادئة من الجنوب لكي تقطر أطياب جنّته ولكي يجد فيها ثمرًا جيدًا، فكلّ الظروف المختلفة والمتنوّعة التي يجتازها القدّيسون تؤول إلى نموهم في النعمة وفي الإتيان بالأطياب وبالثمر النفيس. لقد هبّت ريح الشمال عندما حدث اضطهاد عظيم على الكنيسة كما نقرأ في أعمال الرسل، كما هبّت ريح الجنوب عندما كان للكنائس سلام وكانت تُبنى في خوف الربّ وبتعزية الروح القدس فكانت تتكاثر، وكذلك بولس وسيلا فإنهما اختبرا ريح الجنوب في بيت ليديَّة ولكن عصفت عليهما ريح الشمال العاتية في سجن فيلبي. وهذا ينطبق على كافة الذين يُحبُّون الله.

ولا ريب في أنه في الحالتين قطرت هناك أطياب زكيَّة للربّ الحبيب. فكلّ الظروف التي ترتّبها المحبّة الإلهيّة للقدّيسين تؤول بكل يقين إلى الثمر المبهج لقلب الربّ.

"ليأت حبيبي إلى جنّته ويأكل ثمره النفيس". هذه الكلمات القليلة هي وحدها التي نطقت بها شفتا العروس في كل هذا الأصحاح. ولكنها كلمات لها قيمتها الغالية لدى عريسها الكريم، فهي تقول "حبيبي" أي أنه شخص إلهي وهي تعلم هذه الحقيقة وتستمتع بها. إنه سيّدها المعبود ومخلّصها الوحيد. لكنها تقول في كلامها عن الجنّة أنها "جنّته" وفي كلامها عن الثمر أنه "ثمره النفيس" وهذا حقّ. فما أحلاه منظرًا لعين الآب أن يرى الأغصان مرتبطة بابنه الحبيب ومثمرة لمجده.

لقد ظهر الثمر في حياة العروس ولذا تدعو حبيبها ليأتي إلى جنّته ويأكل ثمره النفيس، وهو يحيّيها على الفور ويقول "قد دخلتُ جنّتي." فكأنه في اللحظة التي تدعوه فيها تراه حاضرًا لأنّ قلبه على استعداد دائمًا أن يُلبّي نداء أحبَّائه.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الرابع مِنْ سِفر نشيد الأنشاد. ونأتي الآنَ إلى الأصحَاحِ الخامس مِنْ السِفر نفسه. يقول العدد الأول:

**قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طِيبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبَنِي.**

هذا هو جواب العريس على دعوة عروسه التي وجّهتها إليه في ختام الأصحاح الرابع. فكم هو جميل ومُلِذّ لقلب الربّ أن يجد من شعبه ترحيبًا حُبّيًا كهذا! لهذا فهو على الفور وبدون تردّد يلبّي هذه الدعوة ويجيب عليها بالقول: قد دخلت جنَّتي يا أختي العروس". ليتنا نتطلّع ونمدّ بصرنا إلى اليوم السعيد حينما يعود السيّد والعريس المبارك ليأخذ أوّلاً عروسه السماويَّة المتلهّفة شوقًا إليه، وشعبه الساهر في انتظار قدومه ولسان حاله "تعال أيها الربّ يسوع" وعندئذ كأنه يجيب على هذا النداء "قد دخلتُ جنّتي يا أختي العروس".

وبداية الآية 2 ندخل إلى القسم الذي يحدّثنا عن تبلُّد العواطف ومعاملات ردّ النفس. نقرأ في الأعداد 2 8:

**أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «اِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لأَنَّ رَأْسِي امْتَلأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ». قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلَيَّ، فَكَيْفَ أُوَسِّخُهُمَا؟ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكَوَّةِ، فَأَنَّتْ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. قُمْتُ لأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبَضِ الْقُفْلِ. فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ**

**الأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. أُحَلِّفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرْنَهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.**

كم من المرّات نكون في حالة من الأنانيّة والإهمال غير المبرَّر مثلما يُرى في المحبوبة هنا، فيقرع الربّ على باب قلوبنا، لكن الفتور الروحي والانحصار في أمورنا، وعدم الحكم على ذواتنا يجعلنا نجد مبرِّرات كثيرة لعدم الإصغاء إلى صوته. لكن لم تحتمل العروس فراقه وبعده عنها، فقامت فورًا تبحث عنه في كل مكان وقاسَتْ دون ذلك الكثير من الهول. وليتنا نحن أيضًا عندما تفتر عواطفنا وتتبلَّد عن التجاوب مع محبّة الربّ الرقيقة، نظهِر غيرة كالغيرة التي أظهرتها العروس هنا لتستعيد الشركة معه.

ثم نقرأ في الأعداد 9 16:

**حَبِيبِي أَبْيَضُ وَأَحْمَرُ. مُعْلَمٌ بَيْنَ رَبْوَةٍ. رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قُصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. خَدَّاهُ كَخَمِيلَةِ الطِّيبِ وَأَتْلاَمِ رَيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوْسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. يَدَاهُ حَلْقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرَصَّعَتَانِ بِالزَّبَرْجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضُ مُغَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلْعَتُهُ كَلُبْنَانَ. فَتَى كَالأَرْزِ. حَلْقُهُ حَلاَوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهَيَاتٌ. هذَا حَبِيبِي، وَهذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.**

ونحن ماذا يمكن أن نقول إن سأَلَنا واحد عن الربّ يسوع؟ هل نحن مستعدون لمجاوبة كلّ مَن يسأل عنه؟ إن الوصف الحارّ الذي به وصفت العروس عريسها في الأصحاح الخامس، جعلت الآخرين يطلبونه معها. لذلك سننتقل إلى الأصحاح السادس والعدد الأول إذ نقرأ:

**أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكِ أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكِ فَنَطْلُبَهُ مَعَكِ؟**

وهذا ما يجب أن يكون نتيجةً لشهادتنا، فالكلمات التي تخرج من قلبٍ ملآن بحبّ المسيح هي التي تقود الآخرين إليه. لقد سمعت الصديقات عن بهاء العريس وجماله، بينما كانت العروس منظورة فعلاً لهنّ، ورأوا أنها هي الجميلة بين النساء. وهكذا فإنّ الجمال الأدبي لجماعة المؤمنين، الذي هو انعكاس جمال الربّ يسوع عليهم يجعل غير المؤمنين يقبلون الإنجيل.

كان جوابها في العددين الثاني والثالث من الأصحاح السادس:

**حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى خَمَائِلِ الطِّيبِ، لِيَرْعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.**

فيستجيب العريس بالقول في الأعداد 4 6:

**أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتِرْصَةَ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ. حَوِّلِي عَنِّي عَيْنَيْكِ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ الْمَعْزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ نِعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسْلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثْنِمٌ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.**

يصف المحبوب حبيبته هنا للمرة الثانية لكي يؤكّد أنّ بعدها عنه وفتور محبَّتها من نحوه، اللذين ظهرا في الأصحاح السابق، لم يُغيّرا من نظرته لها. وهو يصفها بأنها كاملتي وهذا معناه أنه غفرَ لها تكاسلها، ولا يتذكّر إلاّ شيئًا واحدًا: أنها اعترفت جهرًا به، وبدوره هو يعترف بها كخاصته أمام الله.

وليس ذلك فقط، بل أنها تُمدَح في هذا الفصل إذ نقرأ في العدد العاشر:

**مَن هي المشرقة مثل الصباح، جميلة كالقمر، طاهرة كالشمس مرهبة كجيش بألوية.**

نرى هنا المجاز وكيف أن العروس تُمثِّل الكنيسة في العدد العاشر. ونحن أيضًا من امتيازنا أن نسير في ضوء النهار، وأن نعكس نور سيِّدنا كما يعكس القمر نور الشمس، وأن نطهِّر نفوسنا كما هو طاهر، وأن نكون بلغة سِفر النشيد "كجيش بألوية". فقد قال الربّ

يسوع في إنجيل يوحنا، الأصحاح الثامن، والعدد 12: "أنا هو نور العالم. مَن يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة." ويوحنّا في شهادته عن الربّ يسوع المسيح قال: "كان النور الحقيقي الذي يُنير كلّ إنسان آتيًا إلى العالم". وقد قال الربّ يسوع في إنجيل متَّى، الاصحاح الخامس، والعددين 14 و15: "أنتم نور العالم. لا يمكن أن تُخفى مدينة موضوعة على جبل، ولا يوقدون سراجًا ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة فيُضيء لجميع الذين في البيت." فالكنيسة هي التي تعكس النور من خلال شهادتها وسط ظلمة هذا العالم. هي التي تعكس نور يسوع المسيح وسط العالم المظلم.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية دراستنا اليوم من سِفر نشيد الأنشاد.

## [الخاتمة]
## (مُقَدِّم البرنامج)

في الحلقة القادمة من برنامج "الكلمة لهذا اليوم"، سيتابع الراعي "تشك سميث" بمشيئة الربّ، دراسته لِسِفْر نشيد الأنشاد. لذا، أرجو، مستمعي الكريم، أن تكون برِفقتنا وتُصْغي إلينا في المرَّة القادمة كي تنال بركة وفائدة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

## [كَلِمَة خِتاميَّة]
## (الرَّاعي تْشَك سميث)

أعزائي المستمعين،

نحن هنا نفكّر في اليوم الآتي سريعًا عندما يُحضِر العريس السماوي بنفسه ولنفسه، كنيسته التي "لا دنس فيها ولا غَضْن، أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب" كما تقول الآية في رسالة أفسس، وعندها سينظر كل الكون إلى جمال العروس ومجدها.

صلاتنا إلى الله من أجلك أن تكون، يا صديقي، واحدًا من هؤلاء المخلَّصين الذين أتوا إلى الربّ يسوع واتّخذوه مخلِّصًا شخصيًا لهم وربًّا على حياتهم ويعيشون حياة القداسة والمحبَّة الحقّة وسط هذا العالم المظلم. ولإلهنا كلّ المجد إلى الأبد. آمين.